

سنن ابن ماجه

1265 - حدثنا محرز بن سلمة العدني . حدثنا نافع بن عمر الجمحي عن ابن مليكة عن أسماء بني أبي بكر قالت .

رفع ثم . الركوع فأطال ركع ثم . القيام فأطال فقام . الكسوف صلاة A □ رسول صلى - Y
فقام فأطال القيام . ثم ركع فأطال الركوع . ثم رفع . ثم سجد فأطال السجود . ثم رفع .
ثم سجد فأطال السجود . ثم رفع فقام فأطال القيام . ثم ركع فأطال الركوع . ثم رفع . ثم
سجد فأطال السجود . ثم رفع . ثم سجد فأطال السجود . ثم انصرف فقال (لقد دنت مني الجنة
حتى لو اجتراءت عليها لجئتمكم بقطاف من قطافها . ودنت مني النار حتى قلت أي رب وأنا فيهم
) .

قال نافع حسبت أنه قال (ورأيت امرأة تخذشها هرة لها . فقلت ما شأن هذه ؟ قالوا
حبستها حتى ماتت جوعا . لا هي أطعمتها ولا هي أرسلتها تأكل من خشاش الأرض) .
[ش (لقد دنت مني الجنة) قال الحافظ ابن حجر منهم من حمله على أن الحجب كشفت له
دونها فرآها على حقيقتها وطويت المسافة بينهما حتى أمكنه أن يتناول منها . ومنهم من
حمله على أنها مثلت له في الحائط كما تنطبع الصورة في المرآة فرأى جميع ما فيها . (أي
رب وأنا فيهم) أي فكيف تعذبهم وأنا فيهم وقد قلت { وما كان ليعذبهم وأنت فيهم } . (
خشاش الأرض) أي هوامها وحشراتهما [. K صحيح